

ذكرت صحيفة الجارديان أن الحكومة البريطانية تنتهك حقوق الإنسان عن طريق التجسس على هواتف وأجهزة كمبيوتر اللاجئيين منذ 3 أعوام.

وقالت الصحيفة: أن ضباط الهجرة وخلال السنوات الثلاثة الماضية كانوا يخترقون هواتف اللاجئيين ويتجسسون عليها.

وتناقش المملكة المتحدة مشروع قانون جديد تجبر فيه الحكومة شركات التقنية على كسر وفك التشفير عند الحاجة ودائماً تحت ذرائع أمنية.

وأبدى نشطاء حقوق الإنسان انزعاجهم من هذا الخرق لخصوصية اللاجئيين في مراكز الاستقبال، حيث من حقهم التحدث بخصوصية مع محاميهم وحتى الإفصاح عن معلومات حساسة لهم. من جانبه، برر وزير الهجرة James Brokenshire هذه التصرفات بأنها فقط من أجل التحقق، ومنع ارتكاب جرائم خطيرة تتعلق بالمهاجرين، أو الأمن القومي.

واستخدمت الحكومة في المملكة المتحدة قانوناً يصل عمره إلى 20 عاماً لتأمين الغطاء الشرعي والقانوني لهذا التجسس.

ويسمح القانون لموظفي الهجرة بالتجسس على المهاجرين بعدة طرق حتى زرع أجهزة تنصت في منازلهم وسياراتهم ومراكز الاستقبال والإقامة المؤقتة.

يشار إلى أن هناك 700 موظف على الأقل لديه السلطة القانونية لاختراق والتجسس على أجهزة اللاجئيين

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/04/2016

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com